

المحامي



16 Personalities

المقدمة

“عامل الناس معتبراً أنهم ما يجب أن يكونوا عليه وساعدهم على أن يصبحوا ما هم قادرين على أن يصبحوا عليه”
 يوهان فولفغانغ فون غوته

قد يكون المحامون (INFJ) أندر أنواع الشخصيات على الإطلاق، لكنهم بالتأكيد يتركون بصماتهم في هذا العالم. لا يبدو أنهم راضين عن الحياة بسبب سعيهم للمثالية وامتلاكهم مبادئ تجعلهم يريدون إحداث فرق. بالنسبة إلى أصحاب شخصية المحامي، لا يشكل المال أو الحالة الاجتماعية تعريفاً للنجاح بل يأتي النجاح من السعي وراء تحقيق الأهداف، مساعدة الآخرين وكونك قوة تدعو إلى الخير في هذا العالم.

في حين أن لديهم أهداف وطموحات عالية، لا ينبغي أن يلقي عليهم اسم الحالمين الخاملين. يهتم الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية بالنزاهة، ونادراً ما يكونوا غير راضين حتى يفعلوا الشيء الذي يرونه صحيحاً. يدفعهم ضميرهم الحي لعيش حياتهم وهم مدركين لقيمهم بوضوح، ويهدفون دائماً لرؤية الأمور التي تهم بحق – ليس وفقاً للأشخاص الآخرين أو المجتمع ككل، ولكن باتباع حكمتهم وحسهم.



البحث عن المعنى

يميل أصحاب شخصية المحامي للإحساس بأنهم مختلفون عن معظم الناس سواء أدركوا ذلك أم لا، وهذا لأن نوع شخصيتهم غير شائع جداً. ولا ينسجمون دائماً مع من حولهم، نظراً لحياتهم الشخصية الغنية ورغبتهم العميقة والثابتة في العثور على هدف حياتهم. ولكن هذا لا يعني أن أصحاب هذا النوع من الشخصيات لا يتمتعون بالقبول الاجتماعي ممن حولهم أو لا يمكنهم الاستمتاع بالعلاقات الاجتماعية الوثيقة – فهم يشعرون بأنهم يُساء فهمهم أو يُحكم عليهم بالغرابة في بعض الأحيان. لحسن الحظ، شعورهم بالخروج عن التيار لا يقلل من التزامهم بجعل العالم مكان أفضل. ينزعج المحامون من الظلم، وهم عادةً ما يهتمون بكسب محبة الغير أكثر من تحقيق المكاسب الشخصية. غالباً ما يشعرون بضرورة استخدامهم لنقاط قوتهم – والتي تتضمن الإبداع، الخيال الواسع والحساسية تجاه الآخرين – كلها بهدف التحسين من مستوى الآخرين (الارتقاء بمستوى الآخرين) ونشر التعاطف.

لا شيء يسعد المحامين مثل تغيير حياة شخص آخر للأفضل.

يرى العديد من المحامين أن مساعدة الآخرين هي مهمتهم في الحياة، وهم يبحثون دائماً عن طرق للتدخل ودعم الصواب. يطمح الأشخاص من ذوي هذا النوع من الشخصية إلى إصلاح مشاكل المجتمع المستعصية، على أمل أن يصبح كل من الظلم والمشقة أمور من الماضي. ومع ذلك، في بعض الأحيان، قد يركّز أصحاب شخصية المحامي بشدة على مثلهم العليا لدرجة أنهم يتوقفون عن الاعتناء بأنفسهم كما يجب – وهو أسلوب يمكن أن يؤدي إلى الإجهاد والإرهاق الذاتي.

التواصل مع الآخرين (ومع ذواتهم الداخلية)

قد يكون المحامين انطوائيين، لكنهم يقدرّون العلاقات العميقة والحقيقية مع الآخرين. إنّ معرفة شخص آخر ومعرفته بك هي من التفاصيل البسيطة التي تسعد هذه الشخصيات. يستمتع المحامون بالمحادثات الهادفة أكثر بكثير من المحادثات القصيرة للتسلية، ويميلون إلى التواصل

بطريقة محبة وحساسة. يمكن أن يتركوا انطباعاً قوياً على الأشخاص من حولهم بفضل صدقهم وبصيرتهم.

يمكن لبعض العلاقات الوثيقة، بشرط أن تكون صادقة، أن تكون سبب في سعادة المحامين إلى أقصى حد

يبذل أصحاب شخصية المحامي قدراً كبيراً من الطاقة والرعاية في تنمية علاقاتهم مع من يحبون من خلال مراعاة مشاعرهم والعطف عليهم. هذا لا يعني أنهم دائماً يشعرون بالتقدير في المقابل. يميل المحامون إلى التصرف بعقلانية واهتمام كبير، ويمكن أن يشعروا بالإحباط عندما لا يدرك الآخرون نواياهم الحسنة. نتيجة لذلك، تأخذ شخصية المحامي النقد البناء بشكل شخصي ويمكن حتى أن يسبب لها أذية.

مهمة شخصية

يشعر العديد من المحامين أن لحياتهم هدفاً فريداً – مهمة تم وضعهم على هذه الأرض لتحقيقها. بالنسبة للأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية، فإن أحد الجوانب الأكثر مكافأة في هذه الحياة هو البحث عن هذا الهدف – وبعد ذلك، بمجرد العثور عليه، السعي لتحقيقه.

عندما يواجه المحامون ظلماً أو تعسفاً، نادراً ما يستسلمون – بدلاً من ذلك، فإنهم يلجؤون لاستشارة حدسهم وعاطفتهم لإيجاد حل. من خلال قدرتهم الفطرية على تحقيق التوازن بين القلب والعقل، فإنهم مجبرون على تصحيح أخطاء هذا العالم، بغض النظر إن كانت كبيرة أم صغيرة. تحتاج هذه الشخصيات فقط إلى تذكّر أنهم بينما ينشغلون في رعاية الآخرين، يجب عليهم الاستراحة أحياناً والاعتناء بأنفسهم أيضاً.

نقاط القوة والضعف

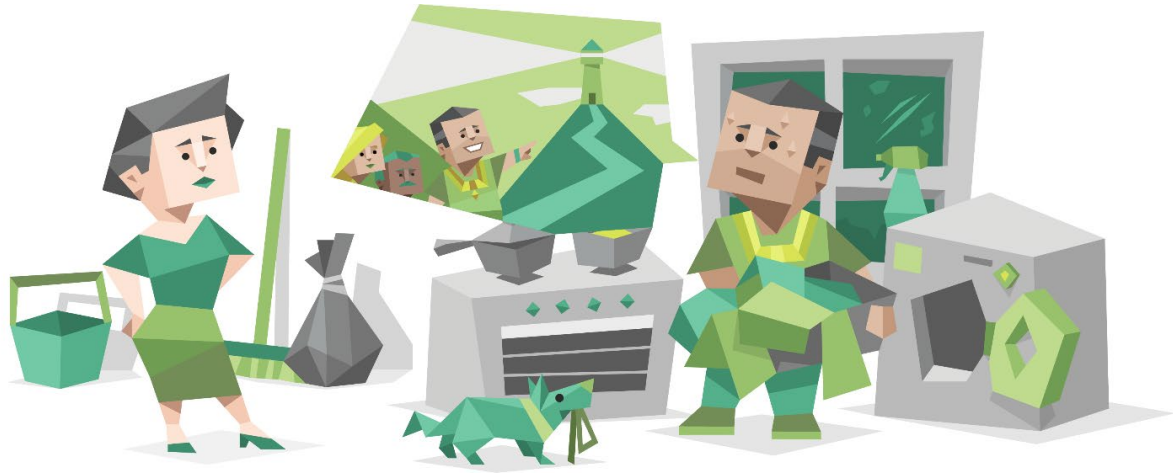
نقاط القوّة (المميزات) في شخصية المحامي



- مبدع – المحامون ليسوا مثل أي شخص آخر – وهذا شيء رائع. يحتفي الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية بجانبهم الإبداعي، ويبحثون دائماً عن فرص للتعبير عن أنفسهم والتفكير خارج الصندوق.
- صاحب بصيرة – تعرف هذه الشخصيات جيداً أن المظاهر يمكن أن تكون مضللة. يسعى المحامون إلى تجاوز السطحية والبحث عما هو أعمق في هذه الحياة. يمكن أن يمنحهم هذا قدرة خارقة على فهم الدوافع الحقيقية للناس ومشاعرهم واحتياجاتهم.
- لا يتنازل عن مبادئه – يميل المحامون إلى امتلاك معتقدات وقيم قوية، لاسيما عندما يتعلق الأمر بالمسائل الأخلاقية. عندما يتحدث أصحاب شخصية المحامي عن مواضيع يحبونها، فإن قناعتهم ومثالياتهم الصادقة يمكن أن تقنع وتُلهم أكثر المتشككين صرامة.
- عاطفي – يتوق المحامون إلى الشعور بهدف من هذه الحياة. بدلاً من العيش والتمسك بالوضع الراهن، فإنهم يريدون تحقيق مثلهم العليا. لا يتعد أصحاب هذا النوع من الشخصيات عن الأحلام الكبيرة – في الواقع – يتم تنشيط عاطفة المدافعين من خلال جمال رؤيتهم عن المستقبل.

- محب للغير – الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية ليسوا سعداء بالنجاح على حساب شخص آخر. يريدون استخدام نقاط قوتهم من أجل الصالح العام، ونادراً ما يغيب عن بالهم كيف يمكن أن تؤثر كلماتهم وأفعالهم على الآخرين. بنيتهم الصادقة، يريدون جعل العالم مكاناً أفضل، بدءاً من الأشخاص من حولهم.

نقاط الضعف (العيوب) في شخصية المحامي



- حساس للنقد – لا تنفر شخصية المحامي أو المستشار من النقد – ما لم يعتقدوا أن الشخص يتحدى المبادئ والقيم العزيزة عليهم. عندما يتعلق الأمر بالقضايا القربية والعزيزة عليهم، يمكن للأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية أن يصبحوا مدافعين أو رافضين.
- متردد في التعبير عن مشاعره – يقدر المحامين الصدق والأصالة، لكنهم أيضاً يحبون الخصوصية. قد يجدون من الصعب التعبير عن مشاعرهم ويظهروا ضعفهم في التعامل مع صراعاتهم، ولا يرغبون في تحميل شخص آخر عبء مشاكلهم. لسوء الحظ، عندما لا يطلب المحامون المساعدة، فقد يعيقون أنفسهم بدون قصد أو يخلقون مسافة في علاقاتهم.
- البحث عن الكمال – يتم تعريف نوع شخصية المحامي بالمثالية. في حين أن هذه صفة رائعة من نواحي كثيرة، إلا أنها لا تترك مجالاً للتعامل مع فوضى الحياة الواقعية. إذ قد تجد شخصية المحامي صعوبة في تقدير وظائفها أو حالتها الاجتماعية أو العلاقات إذا كانت تركز باستمرار على العيوب ودائمة التساؤل عما إذا كان ينبغي البحث عن شيء أفضل.

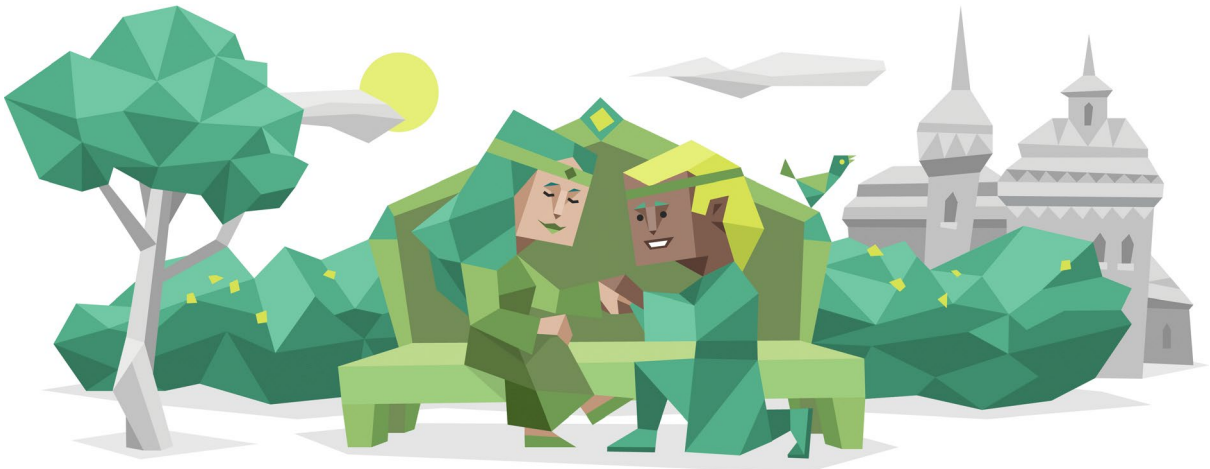
- تجنب القيام بما هو عادي – يتوق المحامون إلى القيام بأشياء غير عادية في حياتهم. لكن من الصعب تحقيق أي شيء غير عادي دون تقسيمه إلى خطوات صغيرة يمكن التحكم فيها. ما لم يترجموا أحلامهم إلى روتين يومي وقوائم مهام، قد يعاني المحامون في سبيل تحويل رؤاهم العظيمة إلى حقيقة واقعة.
- عرضة للإصابة بالإرهاق (الاحتراق الداخلي) – كمال المحامين وتحفظهم يترك لهم خيارات قليلة للتخلص من التوتر. يمكن للأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية إرهاق أنفسهم إذا لم يوازنوا بين دافعهم لمساعدة الآخرين وبين الرعاية الذاتية الضرورية والراحة.

العلاقات الرومانسية

“الحب يأتي بشكل طبيعي إلى قلب الإنسان أكثر من نقيضه”

نيلسون مانديلا

يبحث المحامون عن علاقات عميقة وذات معنى – بالأخص بالنسبة لعلاقاتهم الرومانسية. هذا النوع من الشخصيات معروف بامتلاكه خيالاً نابضاً بالحياة، ولكن القليل من المحامين يمكنهم تخيل أنهم مستقرين في علاقة تقوم على أي شيء أقل من الحب الحقيقي.



قد يستغرق المحامون بعض الوقت للعثور على شريك يتوافق مع شخصيتهم. قد يعتقد بعض الناس أن المحامين أشخاص انتقائيون للغاية، ومن الصحيح أن هذه الشخصيات يمكن أن تكون عرضة لتوقعات غير واقعية. قد يميل المحامين إلى التمسك بشريك أو علاقة "مثالية" لا وجود لها من الأساس، كل هذا بسبب طبيعتهم التي تبحث عن الأفضل والمثالي. الاخبار الجيدة؟ يمكن لطبيعة المحامين المثالية أن تعزز حياتهم العاطفية إذا كانت تتسم بالواقعية الكافية.

ماهي الحقيقة؟

يميل المحامون للارتباط بقيمهم الأساسية في داخلهم، ويدركون تماماً ما يهمهم على المستوى الروحي. يساعدهم هذا في النظر والبحث في ما وراء مستويات قوانين الجذب السطحية وفهم ما إذا كانوا متوافقين مع شخص ما على مستوى أعمق وأكثر وضوحاً. تعد هذه الرؤى ضرورية لمساعدتهم على تجنب العلاقات غير المبنية على الأصالة أو المبادئ المشتركة.

يهتم المحامون بالنزاهة، ويميلون إلى الاستياء من محاولة الناس تغييرهم أو التحدث معهم عن شيء لا يؤمنون به. نتيجة لذلك، تنجذب شخصية المحامي نحو الشركاء الذين يقدرونها كما هي .

يتسم المحامون بأنهم شركاء محبين، مهتمين، صادقين وذو بصيرة – ويعملون بصبر للكشف عن احتياجات ورغبات أحبائهم.

بمجرد أن يجد المحامين علاقة مناسبة، نادراً ما يستخفون بها. بدلاً من ذلك، يميلون إلى البحث عن طرق للنمو كأفراد وتقوية علاقتهم مع شركائهم. يمكن أن يرتقي ذلك بعلاقتهم إلى مستوى من العمق والإخلاص يجعل الكثير من الناس يحلمون بتحقيقه.

قوة الحب

يخلق الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية عمقاً لعلاقتهم يصعب وصفه بالمصطلحات التقليدية. يمكن لأصحاب شخصية المحامي أن يجعلوا شركائهم يشعرون بأنهم

مسموعون ومفهومون بطرق جميلة بسبب امتلاكهم قدرًا من الحساسية والبصيرة (الحدس). لا يخشى المحامون التعبير عن حبهم، ويشعرون به من كل قلوبهم.

أحد أكثر الأشياء أهمية بالنسبة لأصحاب شخصية المحامي هو إقامة روابط حقيقية وعميقة مع الأشخاص الذين يهتمون بهم.

يميل أصحاب شخصية المحامي إلى إدراك أن الحب ليس مجرد شعور بل هو فرصة للنمو والتعلم، ويتوقعون من شركائهم مشاركتهم هذه العقلية. نتيجة لذلك، فإن العلاقات مع هذه الشخصيات غير ممكنة مع الأشخاص الغير المسؤولين أو السطحيين. المحامون عاطفيون للغاية ومشاعرهم تتجاوز الوقت، وما يرضيهم حقاً هو الطريقة التي تتطور بها علاقتهم المحبة وتصبح ذات مغزى وتتعمق بمرور الوقت .

في داخلهم، يتوق الأشخاص من نوع شخصية المحامي إلى علاقة عاطفية وروحية مع شركائهم. إنهم لا يعتزّون بكونهم في علاقة فحسب، بل يعتزون أيضاً بما يعنيه أن تصبح واحداً مع شخص آخر عقلاً وجسداً وروحاً.

الصدقات

“أكثر ما يمكنني فعله من أجل صديقي هو أن أكون صديقه ببساطة”

هنري ديفيد ثورو

نادراً ما يقبل أصحاب شخصية المحامي بالصدقات السطحية. لا يشعرون بالرضا تجاه التفاعلات الرسمية مع زملائهم في العمل أو الصف عندما يتعلق الأمر بالتقبّل الاجتماعي. تتوق هذه الشخصيات إلى صدقات حقيقية وذات معنى – صدقات تسمح لهم بمشاركة أحلامهم، الكشف

عن أرواحهم وجعلهم يشعرون بأنه تم فهمهم وتقبلهم كما هم. حتى وإن كان هذا يعني وجود واحد أو اثنين فقط من المقربين عوضاً عن دائرة واسعة من المعارف.

على الرغم من أنهم قد يبدو هادئين أو متحفظين للعالم بأسره، إلا أنهم يعبرون ويشعرون بالراحة حول أصدقائهم المقربين. إنَّ التحدث عن عواطفهم واهتماماتهم ومعتقداتهم بشغف هو من الأشياء الصغيرة التي تجلب لهم المزيد من المتعة والبهجة. تتمتع شخصية المحامي بقدرتها على الاستمتاع لوحدها، لكنها لا تزال تجد أنه من التحرر أن تتخلى عن حذرهما وتتصرف على طبيعتها مع صديق يمكن الوثوق به.



البحث عن طيبة القلب

من المعروف أن المحامين لديهم توقعات كبيرة – ليس فقط من أنفسهم بل ومن صداقاتهم أيضاً. تنصدر المصدقية قائمة هذه التوقعات. إذا توجّب على المحامين أن يكونوا مزيفين أو يخفوا ذاتهم الحقيقية للحصول على قبول وموافقة شخص ما، فمن المحتمل ألا يكون هذا الشخص هو الصديق الأفضل لهم. ومن الصعب على الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية أن يحترموا شخصاً لن يكون صادقاً معهم في المقابل – ناهيك عن أي شخص لا يستطيع أن يكون صادقاً مع نفسه.

يتوقع المحامين من أصدقائهم الدعم المتبادل والنمو. إنّه من الرائع أن يستمتعوا معاً، ولكن بالنسبة لهذه الشخصيات، ليس ذلك كافياً. يريد المحامون إحاطة أنفسهم بالأصدقاء الذين يلهمونهم للتعلم

والتوسع وتحسين أنفسهم. بالنسبة لهم، فإن الطريقة الأضمن لصديقين لتعميق الروابط بينهما هي من خلال مساعدة بعضهما البعض على التقدم وتحقيق إنجازاتهم وأهدافهم في الحياة.

في الصداقة، لا يبحث المحامين عن شخص لقضاء الوقت معه. إنهم يريدون العثور على صديق روحي – شخص يتوافق معهم في شغفهم وقناعاتهم

إنها مهمة صعبة، وقد يشعر أصحاب شخصية المحامي أنه من الصعب مقابلة هذا النوع من الأصدقاء الذين يبحثون عنه. نظراً لأن نوع شخصيتهم نادر جداً، فقد يلتقي المحامون بعدد قليل نسبياً من الأشخاص الذين يذكرونهم بأنفسهم. نتيجة لذلك، قد يشعرون بالقلق من أنهم بحاجة إلى الاستقرار في صداقات لا يشعرون بالرضا حيالها – أو تحمّل البقاء بمفردهم.

الوفاء والأصالة

لحسن الحظ، يستطيع الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية تكريس طاقة إضافية للعثور على أنواع الأصدقاء الذين يتوقون لمقابلتهم. في بعض الأحيان قد يختبئ هؤلاء الأصدقاء على مرأى منهم، من بين المعارف الذين لا يعرفهم المحامون جيداً. يُعرف هذا النوع من الشخصية بترك انطباعات أولى ذكية عن أشخاص آخرين، ولكن حتى المحامين أنفسهم يمكن أن يفوتوا الإمكانيات الأعمق للأشخاص الذين يقابلونهم يومياً. عندما يمنحون هؤلاء الأشخاص فرصة، قد يجد المحامون أنهم يتشاركون في القيم والمواقف مما يعمق من مدى توافقهم.

بمجرد أن يجدوا صداقات حقيقية، يُعرف أصحاب شخصية المحامي بأنهم أصدقاء مخلصين ومحبين. يمكنهم حتى أن يتفاجؤوا في بعض الأحيان من شدة الوفاء والتفاني الذي يشعرون به تجاه أصدقائهم. تبرز مواقف قليلة في الحياة شجاعة والتزام المحامين تماماً مثل فرصة الدفاع عن صديق يحتاج إليهم .

بمحبتهم وحماسهم اللذان لا مثيل لهما، تدعم شخصية المحامي جهود أصدقائها للنمو وتحسين حياتهم

في نهاية المطاف، الطريقة الوحيدة لتكون صديقاً حقيقياً لصاحب شخصية المحامي هي أن تكون على سجيتك، صادقاً وحقيقياً. على مر السنين، قد ينتهي الأمر بالمحامين مع عدد قليل من الصداقات الحقيقية بدلاً من دائرة واسعة من المعارف الغير رسميين. ولكن طالما أن تلك الصداقات مبنية على التفاهم المتبادل، لن تتخلى شخصية المحامي عنها من أجل أي شيء آخر.

الأسلوب المتبع في التربية

" غريزتي هي حماية أطفالتي من الألم. لكن الشدائد غالباً هي الشيء الذي يصقل الشخصية والأساس"
نيكول كيدمان

لدى الآباء من نوع شخصية المحامي رؤية واضحة لما يهتمهم: تربية أطفالهم ليكونوا مستقلين وأناس جيدين من كل النواحي. تأخذ شخصية المحامي مسؤولياتها على محمل الجد، وإذا أصبحوا آباء، فإنهم يفكرون بعمق كيف يمكنهم تجديد حياة أطفالهم وتجاربهم بطرق إيجابية .



تربية الأطفال ليست مهمة سهلة، لكن قلة من أصحاب شخصية المحامي يتوقعون أن تكون كذلك. تدرك هذه الشخصيات أن العديد من أكثر المساعي الجديرة بالاهتمام في الحياة هي التي تشكّل تحدياً – وهي العقلية التي تساعد المحامين على الحفاظ على شعور الفرح والرضا وسط النضالات اليومية في محاولة تربية الأطفال. من نواحي عديدة، تسمح التربية لأصحاب شخصية المحامي بالاستفادة بشكل رائع من نقاط قوتهم، بما في ذلك الإبداع، العاطفة، وتكريس قوتهم المذهلة التي يشعرون بها تجاه من يحبون.

كن فريداً، كما أنا

الآباء من شخصية المحامي هم على استعداد لفعل كل ما يلزم لتحسين حياة أطفالهم بكل إخلاص ومحبة. ولكن سيكون من الخطأ الاعتقاد بأنه من السهل التأثير على الآباء الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية. في الواقع، يمكن أن يكونوا صارمين، لأن التزامهم ببناء شخصية أطفالهم على المدى البعيد نادراً ما تتفوق عليه اعتبارات اللحظة الحالية (مثل إعطاء طفلهم قطعة من الحلوى للمساعدة في إيقاف حدوث نوبة غضب).

بينما يستخدم المحامين العديد من صفاتهم لتربية الأطفال، من المهم التذكير بأنه لا وجود لوالد مثالي. في بعض الأحيان، قد يُلزم المحامون أطفالهم بمعايير غير واقعية لا تأخذ في الاعتبار شخصية كل طفل أو مرحلة تطوره. على سبيل المثال، قد يتوقعون من طفلهم بأن يكون بنفس النزاهة والصدق الذي يتوقعونه من أنفسهم، ويصابون بالفزع عندما يتصرف طفلهم بطريقة يرونها غير أخلاقية أو غير مرموقة. أو قد يدفعون طفلهم إلى أن يكون مستقلاً ومبدعاً وفريداً، ويعتبرون انجذاب طفلهم نحو التوجيه والقواعد من مصادر خارجية نقطة ضعف.

قد يعكس الآباء المحامون قدر كبير من مشاعرهم وقيمهم على أطفالهم من دون وعي

بالنسبة لطفل، يمكن أن تبدو هذه التوقعات متناقضة ويستحيل تحقيقها – وبحسب شخصية الطفل ومرحلة نموه، قد يكون من المستحيل بالفعل تحقيق هذه التوقعات. في مرحلة المراهقة، قد يتمرد الأطفال عن طريق الاستهزاء بهذه المعايير أو من خلال تبني معتقدات تتعارض مع قيم

والديهم المحامين. في هذه الحالة، قد يشعر الآباء المحامين أن أطفالهم ينتقدونهم أو يرفضونهم – وهو أمر مؤذي لهذا النوع من الشخصيات الحساسة.

عمل متقن

يسعى المحامون إلى التأكد من أنّ أطفالهم يكبرون مع فهم راسخ للفرق بين الصواب والخطأ. يشجّع الآباء الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية أطفالهم على النضال من أجل قضية يؤمنون بها وأن يكونوا أفضل ما يمكنهم. مهما كان عمر أطفالهم، يمكن أن يجد المحامون قدراً من الرضا والمعنى ببساطة في مساعدة أطفالهم على أن يكونوا صادقين مع أنفسهم.

في النهاية، لا يميل الآباء المحامون إلى الشعور بأنهم فشلوا إذا كان أداء أطفالهم مختلفاً عما توقعوه. بدلاً من ذلك، يعتبر المحامون أنّ هذه علامة على أنهم نجحوا في تربية شخص لدية قيمة ومثله الخاصة به. غالباً ما يقدرّ أطفال المحامين هذا المزيج من الاستقلالية والنزاهة الذي تم تنشئتهم عليه – خاصةً مع تقدمهم في السنّ.

المسارات المهنية

"من الأفضل أن تفشل أثناء السعي لتحقيق شيء رائع، محفوف بالتحديات، ومليء بالمغامرة وغير مؤكد من أن تقول، 'لا أريد المحاولة لأنني قد لا أحقق النجاح الذي أريده'".

جيمي كارتر

يتوق أصحاب شخصية المحامي للعثور على وظيفة تتماشى مع قيمهم وأحلامهم – مهنة تسمح لهم بتحقيق مهمتهم الفريدة في هذا العالم. بالنسبة إلى هذه الشخصيات، لا يرضون بالعمل في وظيفة يغيب فيها الإحساس الأعماق بالهدف – بغض النظر عن ما هو الراتب الذي يتقاضونه. الخبر السارّ هو أن الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية يمكنهم استخدام إبداعهم وتصميمهم في إيجاد عمل يناسب احتياجاتهم في أي مجال.



في الواقع، يواجه المحامون صعوبة في تحديد الوظيفة الأفضل لهم لأنهم قادرون على تخيل الكثير من الاحتمالات. يمكنهم رؤية العديد من المسارات، ولكل منها مجموعة من المكافآت التي تقدمها. قد يكون الأمر مثيراً ولكنه أيضاً يسبب التوتر، لأن اختيار واحدة من هذه المسارات يعني التخلي عن العديد من غيرها. حتى أنهم قد يشعرون بالخسارة عندما تُغلق العديد من الأبواب جرّاء اختيار باب واحد.

البحث عن الهدف

يشعر أصحاب شخصية المحامي بالرضى عند القيام بالوظائف التي تتضمن مساعدة الناس والتواصل معهم. إذ أنه ليس من المستغرب إذاً أن يجذب العديد من المحامين إلى العمل كمستشارين، معالجين، معالجين نفسيين، أخصائيين اجتماعيين، مدربين يوغا وقادة روحيين. قد يستمتعون بالمناصب في قطاع تقديم الخدمات التي تسمح لهم بالتفاعل بشكل مباشر وبناء علاقات حقيقية مع العملاء. يمكن أن تكون الوظائف في مجال الرعاية الصحية مجزية أيضاً، بما في ذلك المهن مثل التمريض، العلاجات الفيزيائية والمهنية، الطب، التغذية أو مسارات أكثر شمولية مثل الوخز بالإبر.

العديد من أصحاب هذه الشخصية يحبون التواصل مع الناس. هذا ما يفسّر سبب انجذابهم إلى وظائف في الكتابة، كتابة العديد من الكتب، المدونات، القصص، ألعاب الفيديو والنصوص السينمائية. بالنسبة للأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية، فإن فرصة رواية القصص من أجل لقمة العيش يمكن أن تكون أقل من تحقيق حلم. قد يتابع المحامون الآخرون الموسيقى،

التصوير الفوتوغرافي، التصميم، الرسم التوضيحي أو الفنون الجميلة. حتى لو لم تكن هذه المساعي الفنية وظيفتهم الأساسية، فإن العديد منهم يجدون أن العمل بجوانب إبداعية توفر منفذاً للموضوعات والأفكار التي تشغل خيالهم .

أماكن العمل المجانية، من المتاحف إلى مراكز الطبيعة ومخازن الطعام، تحظى أيضاً بجاذبية خاصة. من خلال تركيزها على خدمة المجتمع بدلاً من جني الأرباح، يمكن أن تكون هذه المنظمات مناسبة بشكل طبيعي لأصحاب شخصية المحامي. ولكن حتى في أماكن العمل الربحية، يمكن أن يجد أصحاب هذه الشخصية طرقاً لتوجيه إبداعهم وطاقاتهم في مساعدة الآخرين. بغض النظر عما تقوله بطاقات عملهم، يمكن لبصيرة أو حدس المحامين أن يمكنهم من اكتشاف الأنماط الغير عادية والتوصل إلى حلول خارج الصندوق، وإحداث تغيير حقيقي في حياة الآخرين.

السعي وراء المعنى

يتمتع المحامون بالمرونة، لكن يمكن لبعض بيئات العمل أن تفسدهم بطريقة خاطئة. وينطبق هذا بشكل خاص على أماكن العمل التي لا تقدم قدراً من الاستقلالية والدعم، مما يجبر الموظفين على الالتزام بقوانين صارمة وروتينية دون مراعاة احتياجاتهم أو نقاط قوتهم. قد يشعر الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية بالاستياء من الانتقادات والضغط في بيئات العمل التنافسية . لهذا السبب، يبحث العديد منهم عن وظائف تسمح لهم بالشعور بالمرونة والاستقلال الذاتي – أو يبدوون أعمالهم التجارية الخاصة. قد يجدون أنه من الممتع أيضاً إنشاء جسور تربط بين المجالات المهنية المختلفة – على سبيل المثال، من خلال الكتابة عن علم النفس أو من خلال كونك محامي بيئي. يمكن أن يوفر خليط المهن هذه الكثير من الفرص للمحامين لممارسة إبداعهم وحبهم للتعلم.

يميل المحامون إلى الشعور بالضيق ما لم يسمح لهم عملهم بحرية التصرف وفقاً لضميرهم وإبداعهم وحسهم السليم.

في الحقيقة، يمكن أن تؤدي شخصية المحامي أداء جيد في أي مجال كان. لكي يكونوا سعداء بحق، يحتاجون إلى العثور على عمل يتوافق مع قيمهم ويسمح لهم ببعض الاستقلالية. يتوق المحامين للحصول على فرص للتعلم والنمو جنباً إلى جنب مع الأشخاص الذين يساعدهم. عندما يحدث ذلك، قد يشعر المحامين أنهم يحققون مهمة حياتهم، ويساهمون في رفاهية البشرية على المستوى الشخصي.

عادات مكان العمل

لدى أصحاب شخصية المحامي بعض الاحتياجات للرضا عن بيئة العمل. بالنسبة للأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية، فإن العمل الأكثر مكافأة لهم يسمح لهم بمساعدة الآخرين أثناء نموهم بشكل فردي. ومن الضروري أن تتماشى الحياة المهنية المثالية مع قيمهم الفردية. أي شيء يرفض هذه القيم – سواء كان من الروتين والقواعد التي لا معنى لها إلى سياسات المكتب والزملاء عديمي الضمير – يمكن أن تستنزف حافز المحامين. يزدهر هذا النوع من الشخصية في البيئات التي تعزز مفهوم العدالة والمساواة. يفضل معظم المحامين عدم التفكير بأنفسهم على أنهم أعلى أو أدنى من أي شخص آخر – بغض النظر عن مكان وجودهم في السلم الوظيفي.

شخصية المحامي تحت إشراف الآخرين

يقدر المحامون التعاون، الحساسية والاستقلالية. كموظفين، يفضل المحامون العمل مع المدراء المنفتحين والذين يقدرهم مساهمتهم. قد تصاب شخصية المحامي بالإحباط عندما تشعر أنها غير مسموعة، لذا فإن وجود مدير يستمع إليها يمكن أن يحدث فرقاً كبيراً .

من الناحية المثالية، سيجد المحامون مديراً يتوافقون معه في قيمهم ويقدم لهم بدوره التشجيع والمدح.

نظراً لأن المحامين يميلون إلى التصرف بناءً على ما تقوله قناعاتهم ويهدفون إلى بذل قصارى جهدهم، فإن معنوياتهم يمكن أن تكون عرضة للنقد، خاصة إذا لم يتم تبريرها. ما يقتل الروح المعنوية لهذه الشخصيات هو القواعد الصارمة، هياكل رسمية ومهام روتينية. قد يجدون أنه محبط بشكل خاص عندما يطلب منهم إعادة عملهم، خاصة إذا كان لسبب لا يقتنعون به. بالطبع، بيئة العمل المثالية ليست ممكنة دائماً. قد يحتاج الموظفون من شخصية المحامي الذين لديهم مديرين غير مثاليين إلى الاعتماد على مرونتهم الداخلية والبحث عن مرشدين آخرين. الخبر السار هو أن الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية هم أكثر من قادرين على التعامل مع التحديات التي تواجههم في مكان عملهم، بما في ذلك التحدي المتمثل بوجود مدير صعب.



زملاء شخصية المحامي

كزملاء، يمكن أن يحظى المحامين بشعبية واحترام كبيرين. غالباً ما يُنظر إليهم على أنهم زملاء متعاونون، فصيحون ولديهم قدرة عالية. من بين أعظم نقاط قوتهم قدرتهم على تحديد دوافع الآخرين وفهم الأسباب الجذرية للصراع قبل أن يشعر أي شخص آخر باضطراب. في بعض الأحيان، قد تكون الكفاءة أقل أولوية بالنسبة إلى المحامين من التعاون مع الزملاء الذين يحتاجون إلى التحفيز ومساعدتهم. في حين أنها نقطة قوة عادةً، إلا أن هناك خطراً من أن يستغل الآخرون رغبة المحامين في المساعدة. قد يجدون أنفسهم ينشغلون في الاعتناء بالعمل المتروك من قبل زملائهم الأقل تفانياً على حساب طاقتهم ورفاهيتهم.

إن تصميم المحامي على مساعدة الآخرين يمكن أن يشعره بأنه يتم استغلاله من قبلهم .

على الرغم من أنهم يميلون إلى أن يكونوا محبوبين بين زملائهم، ما زالوا انطوائيين. قد يحتاجون إلى التراجع والعمل بمفردهم من وقت لآخر والسعي وراء أهدافهم بطريقتهم الخاصة. هذه ليست علامة على الاستياء وسوء النية – بل إنها في الحقيقة إشارة إلى حاجة المحامين إلى الموازنة بين خدمة الآخرين ورعايتهم الذاتية.

مدراء شخصية المحامي

كمدراء، قد لا يحب المحامون استخدام سلطتهم. بغض النظر عما قد تقوله بطاقة عمل الشخص، يفضلون التعامل مع الناس على مبدأ المساواة. المحامون لا يديرون موظفيهم بشكل مفصل بل يفضلون تمكينهم من التفكير والتصرف بشكل مستقل. إنهم يعملون بجدّ لتشجيع الآخرين وخلق جو قائم على الاحترام المتبادل.

غالباً ما يفخر المدراء المتعاطفون والعدالون بالكشف عن نقاط القوة الفريدة في شخصية من يشرفون عليهم.

هذا لا يعني أنّ المحامين لديهم معايير منخفضة – بعيدة عنها. الإشراف على الآخرين يعني توقع عيشهم بحسب المعايير التي وضعها مدراءهم وهو ما يعزز إحساسهم بالمساواة. يريد الرؤساء الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية أن يكون موظفهم صارمين، متحمسين، يمكن الاعتماد عليهم وصادقين، وحتماً سيلاحظون فشل أي شخص في تحقيق ذلك.

يمكن لمديري شخصية المحامي أن يكونوا صارمين بشكل واضح إذا أمسكوا بشخص يتصرف بطريقة يعتبرونها غير أخلاقية. لا يعتاد هذا النوع من الشخصيات على الثغرات في الموثوقية أو الأخلاق. مع ذلك، عندما تتطابق النوايا الحسنة لموظفيهم مع نواياهم، يعمل الرؤساء من شخصية المحامي بجدّ للتأكد من أن فريقهم بأكمله يشعر بالتقدير والإنجاز والنجاح .

الخاتمة

“في النهاية، إنّ أفعالك والطريقة التي تستجيب بها للظروف، هي ما تحدد وتكشف عن شخصيتك”
 كيت بلانشيت

ما قرأته حتى الآن هو مجرد مقدمة في تعقيدات شخصية المحامي الطيبة، المبدعة والنادرة. أثناء القراءة، ربما تكون قد تمتعت لنفسك، "يا للهول، هذا دقيق جداً، ما يجعله مخيفاً بعض الشيء" أو "أخيراً، وجدت شخصاً ما يفهمني!" ربما تكون قد سألت، "كيف يعرفون عني أكثر من الأشخاص المقربين لي؟"

إذا شعرت بأنه تم فهمك وأخيراً، فهذا لأنك كذلك. لقد منحتنا سنوات من البحث رؤى عميقة حول نقاط القوة والتحديات التي يواجهها المحامون من أمثالك. نحن نتفهم إبداعك وشغفك والتزامك بفعل الشيء الصحيح، لكننا نفهم أيضاً الجانب المظلم في شخصيتك: الخوف المزعج من أنك قد لا تكون تستخدم إمكاناتك الكاملة أو تستفيد من حياتك الجامحة والثرينة.

تشمل هبات المحامين المثالية، التصميم والقدرة على تصوّر مستقبل أفضل – لكنهم لا يريدون فقط سماع ما يجعلهم عظماء. يلتزم المحامون باستخدام هذه الهبات (الميّزات) ليصبحوا أشخاص أفضل ويخدمون غرضاً أكبر في هذا العالم.

لهذا السبب جعلنا مهمتنا مساعدة المحامين أمثالك ليس فقط في تقدير ميزاتك ولكن أيضاً لتحقيق أقصى استفادة منها. يعدّ التعرّف على نوع شخصيتك أمراً رائعاً، ولكن هناك هدفاً أعمق لذلك أيضاً – لأن فهم الذات هو ما يساعدك على ضمان عدم تفويتك لأي شيء تم وضعك على هذه الأرض للقيام به.

لذلك هذا هو سؤالنا لك، أيها المحامي: هل أنت مستعد لتحقيق الاستفادة الكاملة من نقاط قوّتك الفريدة – لإطلاق العنان لإمكاناتك الحقيقية والاستثنائية؟ إذا كنت كذلك، فستمحك الأدلة

والاختبارات المميزة لمحة جديدة حول شخصيتك، علاقاتك، مسارك الوظيفي، والهدف من حياتك.
هذه رحلة العمر – وستجد كل ما تحتاجه للبدء بها

[اكتشف أدلة واختبارات مميزة](#)